(139) ولاالجدة العليا، وعلى هذا تجري جملة المواريث، فان فروعها لاتنحصر، وفيما ذكرناه تنبيه على مالم نذكره. وأما المسائل التي اختلف قول الصحابة فيها، فقد ذكرناها في خلاف الفقهاء، فلاوجه لذكرها ههنا، لانه يطول به الكتاب. قوله تعالى: (تلك حدود ا ومن يطع ا ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم (13) ومن يعص ا ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين) (14) - آيتان بلاخلاف -. القراءة، والحجة: قرأ نافع، وابن عامر: ندخله بالنون في الموضعين، الباقون بالياء، فمن قرأ بالياء فلان ماتقدم لفظ الغائب ومن قرأ بالنون عدل عن خطاب الغائب إلى الاخبار عن ا بنون العظمة، كما قال: " بل ا مولاكم " (1) وقال بعده: " سنلقي " فعدل عن الغائب. المعنى، والاعراب: قال الفراء، والزجاج: معنى " تلك " هذه، كأنه قال هذه حدود ا واختلفوا في معنى الحدود، فقال السدي: تلك شروط ا، وقال ابن عباس: تلك طاعة ا، وقال قوم: تلك فرائض ا وأمره، وقال قوم: تلك تفصيلات ا لفرائضه، وهو الاقوى، لان أصل الحد هو الفصل، مأخوذا من حدود الدار التي تفصلها من غيرها، فمعنى الآية: هذه القسمة التي قسمها ا لكم، والفرائض التي فرضها لاحيائكم من

سورة آل عمران: آية 150.